جامعة طرابلس - كلية التربية طرابلس
قسم العلوم التربوية والنفسية

قضية المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب "المصطلحات التربوية والنفسية إنموذجاً"

اعداد وتقديم:

أ.د. مسعودة مفتاح الحسيني د. فتحي علي الفاضلي

تعريف المصطلح:

زادت العناية بالمصطلحات بعد أن تشعبت العلوم وكثرت الفنون، وكان لابد للعرب أن يضعوا لما يستجد "مصطلحات"، مستعينين بوسائل أهمها: القياس، الاشتقاق، التوليد، الترجمة والتعريب، حيث كانت هذه الوسائل سبباً في اتساع العربية واستيعابها للعلوم والآداب.

- **المصطلح في المعجم الوسيط** " اصطلح القوم: أي زال ما بينهم من خلاف، واصطلحوا على أمر: أي تعارفوا و اتفقوا".
- أما تحديد معنى المصطلح في **المعاجم الغربية** فقد **عرفه المعجم الإنجليزي** على أنه "لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات، أو معنى خاص بعلم، أو فن، أو مهنة. او موضوع".

فالمصطلح "دليل لساني يتشكل من لفظ ومفهوم_ يقوم الأول بتحديد الثاني والعلاقة بين اللفظ والمفهوم علاقة دال ومدلول أي "الوصف اللفظي للمتصور الذهني"

- والمصطلح: في اللغة المتخصصة هو سيد الموقف. وله أهمية تتمثل في:
  - ✓ تنظيم المعرفة على أساس العلاقات بين المفاهيم.
  - ✓ نقل المعرفة والمهارات والتكنولوجيا.
  - ✓ صياغة ونشر المعلومات العلمية والتقنية.
  - ✓ ترجمة النصوص العلمية.
  - ✓ استخلاص و إيجاز المعلومات العلمية والتقنية.

ماهية الترجمة والتعريب

أولاً: الترجمة: هي نقل معنى المصطلح من اللغة المصدر إلى المعنى المكافئ له في اللغة الهدف.
والترجمة في عمومها هي: «نشاط يتضمن تفسير معنى النص في إحدى اللغات (النص المصدر)
و إنتاج نص آخر جديد بلغة أخرى يعادله (النص الهدف)"

ولهذا النقل شروط، أهمها: **وضوح الترجمة، والامانة العلمية.**

المشكلات التي تعترض الترجمة

من أهم المشكلات التي تعترض الترجمة عامة والترجمة العلمية على وجه الخصوص ما يلي:

- مشكلة المصطلح العلمي، فللأسف الشديد هناك حالة من (الفوضى الاصطلاحي) على المصطلح العلمي الواحد. ولعل السبب الجوهري في ذلك هو "عدم توحيد جهود الترجمة والنقل بين الأقطار العربية". والتي لا تزال حتى الآن تفتقر إلى منظومة ومعايير موحدة بين البلدان العربية.

- لقد بذلت جهود ولا تزال تبذل في مجال ترجمة وتعريب المصطلح العلمي. لكنها تظل غير كافية بالمقارنة مع الكم الهائل من المفاهيم والمخترعات الجديدة الوافدة من الغرب. ويكفي أن نتصفح المجلات والدوريات العلمية المتخصصة. لنلاحظ العدد الكبير من المصطلحات الجديدة التي يبتكرها الباحثون للتعبير. عما جدا في مجال التفكير العلمي والتكنولوجي.

ثانياً: التعريب

التعريب مصطلح قديم ويعني: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظ أجنبي إلى اللغة العربية، وهو من الوسائل التي تثري اللغات، فتستطيع بذلك مواكبة المستجدات .

و"التعريب هو الطريق إلى الحفاظ على ذاتنا الثقافية، وهويتنا العربية، وتأصيل حضارتنا في عصر العولمة، فهو مسؤولية مجتمعية وقضية انتماء، وهو من أهم الوسائل التي نلجأ إليها لتكثير اللغة، وتطويعها للمصطلحات العلمية الجديدة، وإنه يسهم إلى حد بعيد في إغناء اللغة من خارجها."

المشكلات التي تتعرض لها عملية تعريب المصطلح :

نقص الدقة العلمية

عدم القدرة على تعميم المصطلحات المعربة

دواعي التعريب

لقد حدد اللغويون العرب وحصروا دواعي التعريب في ثلاث عوامل:

العامل النفسي التربوي:

الذي يتمثل في أننا العرب كأفراد نعيش اللغة العربية منذ الطفولة فهي تخالط الشعوروالفكر نألفها منذ الصغرونأنس بها فهي ليست شيء منفصل عنا أو مضاف إلينا، بل هي جزء من كياننا النفسي، إذا سمعنا نصا من نصوصها فهمناه واستوعبناه و تمثلناه .

.العامل الاجتماعي والمهني :

إن المتعلم والمتخصص هو واحد من أفراد المجتمع الناطقين بالعربية. والعربية هي سبيله إلى التفاهم ثم التعاون مع زملائه وأعوانه و أفرد المجتمع جميعا، وبدون ذلك يكون في غربة عن كل هؤلاء، إن التعليم بالعربية في جميع درجاته شرط من شروط ديمقراطية التعليم .

العامل القومي الحضاري :

إن اللغة العربية هي مستودع ثقافتنا، ووعاء تراثنا الخُلقي والأدبي والعلمي، وهي الجسر الواصل بيننا وبين الماضي، والرابط بيننا وبين المستقبل، وقبل هذا فهي لغة القرآن الكريم الذي أغناها بمعانيه السامية، وبلاغته الفريدة، وحفظها عبر الزمن، ونشرها في أرجاء واسعة من الأرض".

مما سبق نستنتج أن:

للترجمة والتعريب العديد من التعريفات. وبصفة خاصة التعريب آلية من آليات الترجمة، بمعنى أن الترجمة مجالٌ يحتوي التعريب.

للتعريب معنى عام يتمثل في أنه منهج حياة، وسياسة لغوية قومية، وهو بهذا المعنى ليسَ ضمن مجال الترجمة بل الترجمة ضمنه

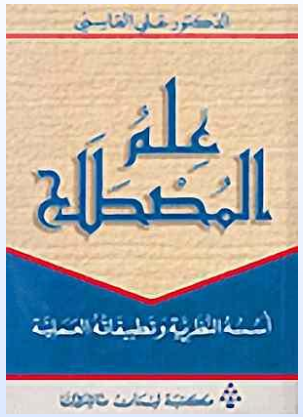

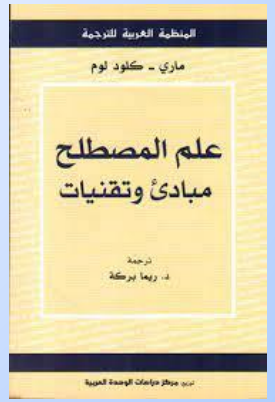

ترجمة وتعريب المصطلحات التربوية والنفسية

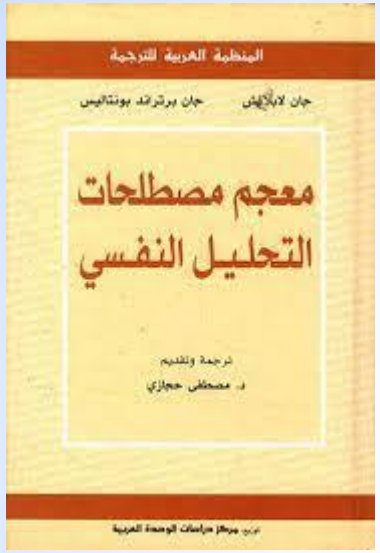

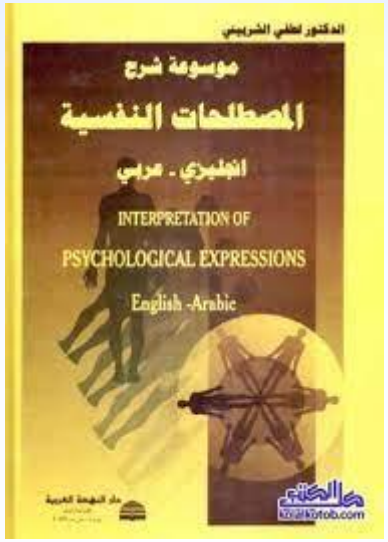

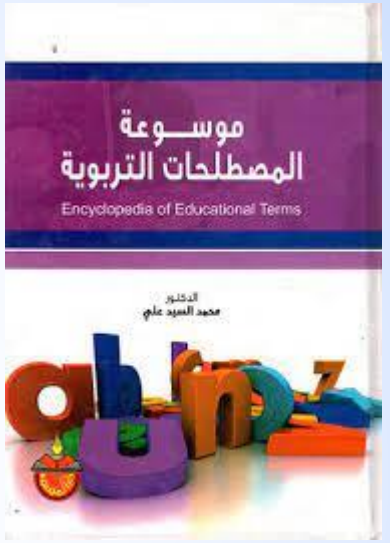

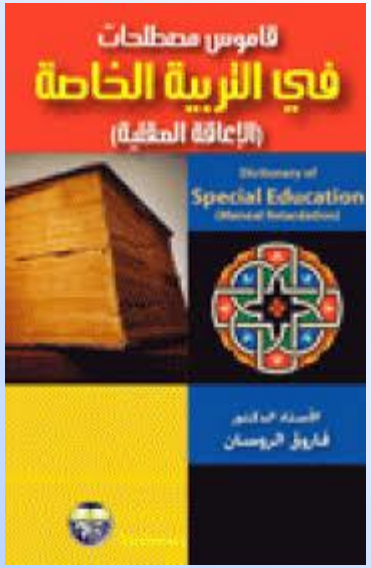

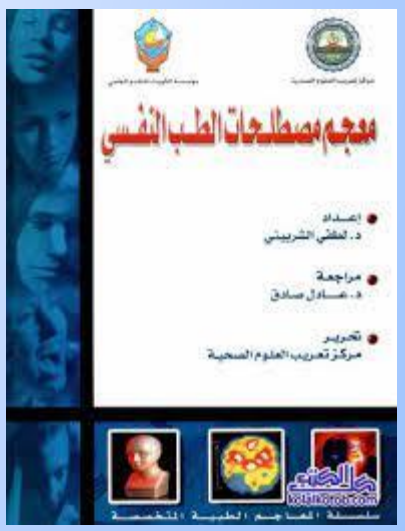

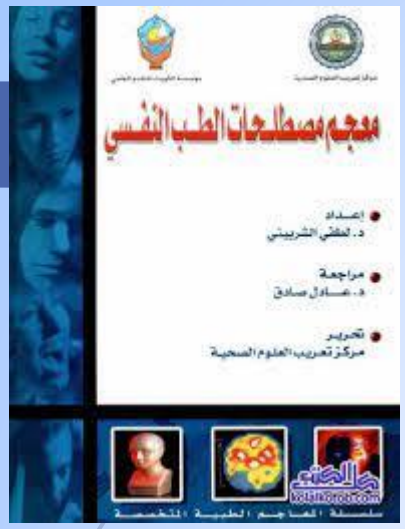
معجم مصطلحات الطب النفسي
إعداد
د. لطفي الشربيني
مراجعة
د. عادل صادق
تحرير
مركز تعريب العلوم الصحية

التربية الخاصة
(معجم المصطلحات)
الدكتور
وحيد يوسف سواعد
الأستاذ
معين حاج يحيى
ZAHRAN

معجم
مصطلحات
العلوم التربوية
عربي - إنجليزي
إنجليزي - عربي
د. شوقي السيد الشربيني

PDF
معجم
المصطلحات النفسية والتربوية

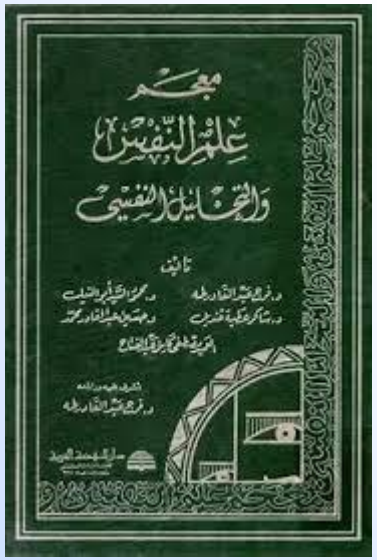
معجم
علم النفس
والتحليل النفسي

معجم
مصطلحات علم النفس
الأول من نوعه في اللغة العربية
كمال يوسف الحاج

شکر و تقدیر